السوداني: معظم المتهمين الأساسيين بسرقة القرن هربوا و استرداد الأموال هدف أساسي لنا

صرّح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الخميس، بأن أغلب المتهمين الأساسيين بسرقة الأمانات الضريبية المعروفة ما تُعرف بسرقة القرن قد هربوا إلى خارج العراق، نافيا في الوقت ذاته تدخل كل من إيران والولايات المتحدة الأمريكية بتشكيل حكومته الحالية.

وقال السوداني في مقابلة مع صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية، "ماضون بالإصلاحات الإدارية والأمنية ومكافحة (جائحة الفساد) واسترداد الأموال المنهوبة"، مؤكدا أنه تم استرداد 80 مليون دولار حتى الآن والعملية مستمرة.

وأضاف "بدأنا العمل على الإصلاح الأمني ومعالجة مشكلة السّلاح المنفلّت من خلال لجنةٍ برئاستنا"، منوها إلى أن "كل القوى السياسية داخل ائتلاف إدارة الدولة وافقت على معالجة مشكلة السلاح المنفلّت (..) لن يكون السلاح إلا ضمن إطار الأجهزة الأمنية المؤسّسة بموجب قانون".

وأشار إلى الخلافات والقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان وقال رئيس مجلس

الوزراء، أنه "نعمل على معالجة العلاقة بين بغداد وأربيل".

وتطرق السوداني إلى ما تُعرف بسرقة القرن أن "أغلب المتهمين الأساسيين بسرقة القرن هربوا وأسهموا في إخراج الأموال إلى خارج العراق"، مؤكدا ان "المبلغ على وفق المعلن بسرقة القرن في الحسابات الأولية للجهات الرقابية هو 3 تريليونات و700 مليار دينار.

وتابع بالقول "وضعنا مسألة استرداد الأموال هدفاً أساسياً لعمل الحكومة"، مبينا أن "هناك أسماء مهمة من سياسيين تمّ إلقاء القبض عليهم وبدأ استرداد الأموال منهم".

وعلى صعيد العلاقات الخارجية قال السوداني، إن العراق والسعودية قادران على التأسيس لمحور إقليمي يكون مرتكزاً للاستقرار في المنطقة والعالم".

ونبّه إلى أنه اتفق مع ولي العهد السعودي على خريطة طريق لتطوير العلاقات الثنائية.

وذكر رئيس مجلس الوزراء أنه "ستبدأ بزيارات وزارية ثم انعقاد المجلس التنسيقي السعودي – العراقي لتنفيذ مشاريع على مدى 3 سنوات".

وأكد أن بغداد مستمرة في أداء دورها في استضافة الحوار السعودي – الإيراني وهناك اجتماع قريب.

ونفى السوداني وجود أي تدخل إيراني أو أميركي في تشكيل الحكومة التي بلغت 100 يوم.

ومضى بالقول إن الحكومة شُكّلت بقرار عراقي 100%، ولم أخضع لأي تأثير أو تدخل بأي شكل مباشر أو غير مباشر، مشددا أنه لا نريد العراقَ أن يكون ساحةً لتصفية الحسابات ولسنا طرفاً في محور ضد الآخر.

و أكد ضرورة تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد.